

هل ان زيارة الحسين ع واجبه ام متسحبه

2020-12-24 اللجنة العلمية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

ذهبَ بعضُ أهلِ العلمِ منَ المتأخريينَ إلى القولِ بأنَّ زيارةَ الحسينِ عليه السَّلامِ واجبةٌ، ولكنَّ المشهورَ بينَ علمائنا أنَّ زيارةَ الإمامِ الحسينِ عليه السَّلامِ مُستحبةٌ كما لا يخفى، وما وردَ في بعضِ الرواياتِ منَ أنَّ زيارةَ الحسينِ عليه السَّلامِ واجبةٌ على الرجالِ والنِّساءِ؛ فلا يُرادُ بكلمةِ (الواجبةِ) هاهنا ما درجَ عليه الفقهاءُ حينَ بيَّنوا أنَّ أحكامَ الفتوى خمسةٌ أنواعٍ، أوَّلها الوجوبُ؛ وهو ما ألزمَ الشَّارعُ بفعله، وعاقبَ على تركه؛ وإنَّما يُرادُ بكلمةِ (الواجبةِ) في هذا الحديثِ الثَّابتةِ، كما هو معروفٌ بينَ أهلِ اللُّغةِ، إذْ إنَّ كلمةَ واجبةٍ تعني ثابتهً بحسبِ اللُّغويينَ كما في لسانِ العربِ لابنِ منظورٍ وغيره، وبهذا يصبحُ معنى الحديثِ أنَّ زيارةَ الحسينِ عليه السَّلامِ ثابتةٌ على كلِّ مؤمنٍ رجلاً كانَ أمِ امرأةً يقرُّ للحسينِ عليه السَّلامِ بالإمامةِ منَ اللهِ تعالى. ودمتُمُ سالمينَ.